لدلالة الفعل على صاحبه كما يدل على مصدره صح

خلا او عدا زيدا اي خلا او عدا الجائي منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض
منهم زيدا وهما في محل النصب على الحالية ولم يظهر سرهما قد اصلاهو الفاعل
ليكون اشبه بالا وخلا في الاصل لازم يتعدى بعن فحذف واوصل
الفعل او ضمن معنى جاوز والتزم الحذف او التضمين
في باب الاستثناء ليكون ما بعده في صورة المستثنى بالا التي هي ام
الباب في الاكثر اي المستثنى منصوب بعدهما على انهما فعلان في
اكثر الاستعمال او بعد ما خلا او بعد ما عدا لكونه مفعولا به لهما
لان ما فيهما مصدرية مختصة بالفعل فلا يكون مجرورا بعدهما اصلا وهما
حالان بتاويل المصدر باسم الفاعل او ظرفان بتقدير الزمان مضاف
نحو جاءني القوم ما خلا او ما عدا زيدا اي خاليا او مجاوزا الجائي منهم
او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم زيدا او وقت خلو الجائي منهم او
مجيئهم او بعضهم او بعض منهم او مجاوزته زيدا وقال الفاضل العصام
ولا يبعد ان يقدر الزمان في الكل فيكون تقدير خلا زيدا زمان خلا
زيدا كما في جد سافر فيستغني عن التزام حذف قد او بعد ليس او بعد
لا يكون لكونه ضرا عنهما والمستثنى بعده كما بعد المفعول به نحو جاءني القوم
ليس او لا يكون زيدا اي ليس او لا يكون الجائي منهم او بعضهم او بعض
منهم زيدا وكل من هذه الافعال لا يستعمل الا في المتصل الغير المفرغ
ولا يتصرف فيها لقيامها مقام الحرف وقال الفاضل العصام ان جعل
منصوبا بها استثنيات دون منصوبات جاوز وما كان وما يكون

كم

لانهما موضوعة للاستثناء بخلاف ما عداهما فانه موضوع لمعان آخر يستعمل في الاستثناء بضرب من المناسبة

لم يرجع الضمير في الى المصدر مع صحة وقوع خبرا عن المصدر في النفي وان لم يصلح في الاثبات لان نفي زيد عن المجيء لا يوجب اخراج زيد عن المستثنى منه كما لا يخفى

٨٩

تحكم صرف فالحق ان هذه الكلمات صارت بمعنى الا فكيف ودح الاحاجة الى
بيان محل اعراب لها ولا الى تصحيح فواعلها ولا الى توجيه التزام ترك
قد واضمار فواعلها وان النصب بعدها على الاستثناء الا انهم تقيدوا
الى هذه الامور رعاية لاصولها المادة او امن اعراب غير معنى الا رعاية
لاصلها والحق ان تعلق الاعراب فيما لم يشاهد بعيد من الاعتبار و
كذا غيره ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل لان المستثنى
فضلة مطلقا بخلاف البدل فقدم النصب مع كونه مرجوحا رعاية
لمقتضى المقام واصالة اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل في كلام
غير موجب بعد الا في الموجب يجب النصب كما مر والمستثنى منه مذكور
اذ لو لم يذكر يكون على مقتضى العامل نحو ما جاءني القوم الا زيدا او الا
زيد ويعرب المستثنى على حسب العوامل اي مقتضاها اذا كان المستثنى
منه غير مذكور فان كان العامل رافعا فهو مرفوع وان ناصبا فمنصوب
وان جارا فمجرور نحو جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا
بزيد ويسمى ذلك مفرغا بمعنى المفرغ له العامل عن المستثنى منه المتروك
وهذا في الموجب قليل نحو تحرك الفلك الا عند المضيع الا التماح
لانه لا بد ان يفيد الكلام ولا يفيد فيه الا نادرا بخلاف غير الموجب
والمستثنى مخفوض اي مجرور لكونه مجرورا مضافا اليه ولو صورة
بعد غير وسوى بكسر السين وضمها مع القصر وسواء بفتح السين وكسرها
مع المد وحاشا ظاهرا فان منصوبان ابدا لانهما في الاصل ظرف مكان ثم

بان يكون الكلام مما يصح ان ينسب على سبيل العموم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)